

### السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

### في ظل جائحة كوفيد 19 وتأثيرها على التوافق المهني.

## Personal traits of a professor of physical education and sports in light of the Covid 19 pandemic and their impact on professional compatibility.

ط. د. سليمان رحمة<sup>1\*</sup>، أ.د. حرشاوي يوسف<sup>2</sup>، أ.د. عطا الله أحمد<sup>3</sup>

<sup>1</sup> معهد التربية البدنية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، rahma.slimani.etu@univ-mosta.dz

<sup>2</sup> معهد التربية البدنية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، Youcef.harchaoui@univ-mosta.dz

<sup>3</sup> معهد التربية البدنية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، ahmed.atallah@univ-mosta.dz

تاريخ الاستقبال: 2021/08/31؛ تاريخ القبول: 2021/12/13؛ تاريخ النشر: 2022/01/31

**ملخص:** تهدف الدراسة إلى التعرف انعكاسات جائحة كورونا على شخصية أستاذ التربية البدنية و أثرها على التوافق المهني، تكونت عينة البحث من أساتذة التربية البدنية وبلغ عددهم 20 أستاذ أختيرت بالطريقة القصدية، إستخدمنا المنهج الوصفي، باستعمال مقياس فرايبورج للشخصية ومقياس التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط من إعداد (إيمان محمود عبيد 2014)؛ إستنتجنا أن أغلبية أساتذة التربية البدنية كانت لهم درجة عالية من سمة القابلية للاستشارة و العصبية والسيطرة و الإكتئابية على الترتيب ثم تليها سمة الاجتماعية و الضبط و الهدوء أثناء العمل ظروف الكوفيد و ظهور مستويات متوسطة على مقياس التوافق المهني في كل من علاقة الأستاذ بعمله و الحالة الصحية و النفسية للمعلم و الضروف الفيزيكية في العمل و عوامل خارج العمل تؤثر عليه.

**الكلمات المفتاحية:** الشخصية؛ السمات الشخصية؛ التوافق المهني؛ أستاذ التربية البدنية؛ كوفيد-19.

**Abstract:** The study aims to identify the repercussions of the Crona pandemic on the personality of the professor of physical education, and its impact on the professional compatibility, The research sample consisted of 20 physical education professors, it was chosen by the intended method, we ysed the descriptive approach, Using the Freiburg Personality Scale and the professional Compatibility Scale for middle school professor, prepared by( Imane Mahmoud Abid ; 2014).

We concluded that the majority of professors of physical had a high degree of susceptibility to excitability, nervousness, control and depression, respectively, followed by social, control and calmness at work, during the Covid pandemic, and the appearance of medium levels on the professional compatibility scale in both the professor's relationship with his work and the health status, thr psychology of the professor, the physical conditions at work, and factors outside the work that affect him.

**Keywords:** Personality; Personality traits; Occupational compatibility; Professor of physical education; Covid\_19.

## I- تمهيد :

تماشياً مع خصوصية حصة التربية البدنية وتميزها عن باقي المواد لتعاملها مع التلميذ بدنياً وفكرياً كان لا بد من الاهتمام بأستاذ التربية البدنية و باعتباره عنصر هام في العملية التربوية التدريسية واختيار هذا العنصر على أسس علمية و شخصية، فبعض المهن يمكن أن تحدد نوعية الشخصية لأدائها بنجاح فهناك علاقة بين مهنة الشخص و شخصيته، وأستاذ التربية البدنية خير مثال عن ذلك حيث انه يتطلب عليه أن يتميز بشخصية خاصة تميزه عن غيره من العاملين وذلك راجع لخصوصية درس التربية البدنية وتميزه عن باقي المواد التعليمية الأخرى، و تزامناً مع جائحة كوفيد- 19 والتي فرضت على الأساتذة انتهاج طرق خاصة في التدريس لاحظنا تأثر العديد من العاملين في مجال التدريس بهذه الضر و الفرائض من الناحية الأدائية والنفسية.

فالإنسان كوحدة بشرية ينتقل من مرحلة إلى أخرى، ومن طور إلى آخر خلال مراحل النماية المختلفة، و يتأثر في حياته بعدة عوامل منها الحالي الصحية العامة ، النظام الغذائي ليتبعه، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، الظروف الثقافية والحضارية، الرعاية الصحية والاجتماعية له، (الغباري و ابو شعيرة، 2015، صفحة 23)، وكل هذه العوامل تؤثر على شخصيته.

يعتبر أستاذ التربية البدنية مربيًا، لذا وجب ان يتصف بسمات معينة تساعده في التوافق المهني وتؤدي عمله بنجاح، و بحكم الحياة المعاصرة و اللازمة الصحية التي يمر بها العالم تسببت في ضغوطات نفسية وظهور حالات تشاؤم و عدم التكيف، وحالات الخوف والإحباط والصراع....، وهذا تسبب بدوره في تدهور العلاقات المهنية. ولدراسة السمات أهمية تطبيقية كبيرة في التعرف عليها ثم العمل على تنمية السمات الايجابية منها و تقويتها و تركيبتها وترسيخها في كيان الإنسان ووجدانه، ثم التعرف على السمات السلبية بغية العمل على تحرير الفرد منها تخليصه من أثارها وذاك ليشب الفرد سوياً متكيفاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه متحلياً بسمات والخصال الحميدة. (عيسوي، 2000، صفحة 121)

### 1. الاشكالية :

إن حصة التربية البدنية كغيرها مع باقي المواد تتطلب تخطيط و مثابرة لتحقيق الأهداف، وهذا ما يفرض على أستاذ المادة أن يمتلك مقومات شخصية تمكنه من استخدام مهاراته على أكمل وجه للوصول لتحقيق الأهداف بتميز وإبداع و هذا ما يزيد من فاعليته في العمل.

كما ورد في دراسة ( محيوز كريمة، 2005) أن السمات تتحكم في السلوك و لهذا فهي تؤثر بلا أدنى شك في التوافق المهني لكونها ستؤثر في السلوك التنظيمي، فيسلك سلوكيات تتماشى مع مميزات شخصيته ولهذا كانت إمكانية إيجاد علاقة بين السمة والسلوك ( التوافق).

يقول (مطاطلة موسى، 2017) نقلاً عن (نعيم الرفاعي، 1969) ان من أسباب عدم التوافق المهني أسباب تعود للعامل نفسه مثل الحساسية و الخوف و القلق و الشكوى، وأسباب تعود للعمل مثل عدم وضوح التعليمات وسياسة التسيير و شخصيات المشرفين، كما ذكر أن من اسباب سوء التوافق المهني أسباب تتعلق بالبيئة وتعود إلى الظروف الغير ملائمة. (مطاطلة، 2017، صفحة 145)

إن سلوك أي فرد هو نابع من التفاعل المركب بين السمات الشخصية والبيئة الخارجية وكلاهما يؤثر على جودة الأداء، ومن المعروف أن التدريس في ظل جائحة كوفيد- 19 لم يكن بالجودة التي كان عليها قبل الجائحة و ذلك لزيادة حالات الاكتئاب و ضغط الإداري والالتزام بقوانين الوقاية وهذا ما زاد من المسؤوليات بالنسبة للأساتذة واثروا هذا على نفسية العاملين وخصوصاً أستاذ التربية البدنية نظراً لطبيعة المهنة التي تتطلب نشاط بدني و حركة و من هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي: هل تؤثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد -19 على التوافق المهني؟

### 1.1 الأسئلة الفرعية

ما هي السمات الشخصية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية أثناء العمل في ظل جائحة كوفيد- 19؟

ما هي درجة التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد19 ؟

هل يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التوافق المهني والسمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

### 2.1 الفرضية الرئيسية

يوجد علاقة دالة إحصائية بين السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية والتوافق المهني.

### 3.1 الفرضيات الفرعية

يتميز أساتذة التربية البدنية والرياضية بسمة الاكتئابية والعصبية مقارنة مع باقي السمات الأخرى خلال العمل تحت ظروف جائحة كورونا.

يتميز معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتوافق المهني في الوسط المهني خلال العمل تحت ظروف كوفيد-19.

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والتوافق المهني.

### 4.1 أهمية البحث :

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة في الدراسة وهم أساتذة التربية البدنية والذي يقوم بدور المربي والمعلم ومدير العملية التعليمية في نفس الوقت.

تتجلى أهميته أيضا في توسع المعرفة و دائرة الخبرة في هذا المجال.

التعرف على علاقة السمات الشخصية بالتوافق المهني والذي يظهر من خلال التوافق المهني في الطور المتوسط.

### 5.1 أهداف البحث:

التعرف على بعض السمات الشخصية التي يتميز بها أستاذ التربية البدنية وفق ترتيبها حسب متوسطها الحسابي خلال فترات العمل في ظل جائحة كورونا.

الكشف عن درجة التوافق المهني عند أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط خلال فترات العمل تحت ظروف كوفيد 19.

التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والتوافق المهني في ظل جائحة كوفيد19.

### 2. التعريف بمصطلحات البحث :

#### 1.2 السمات الشخصية:

**الشخصية :** هي مجموع الخصال والطباع المتنوعة الموجودة في كيان الشخص باستمرار، والتي تميزه عن غيره و تعكس على تفاعله مع البيئة من حوله بما فيها من أشخاص ومواقف، سواء في فهمه وإدراكه أم في مشاعره وسلوكه وتصرفاته ومظهره الخارجي، ويضاف إلى ذلك القيم والميول والرغبات والمواهب والأفكار والتصورات الشخصية. (المعموري، 2014)

**التعريف الإجرائي :** الشخصية هي استجابات انفعالية للإفراد حيال مختلف المواقف، لا يمكن ملاحظتها ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال سلوكياتهم.

**اصطلاحا :** عرفها د. محمد شحاتة ربيع بأنها: "وحدة متكاملة من الصفات والمميزات الجسمية والعقلية والاجتماعية والمزاجية التي تبدو في التعامل الاجتماعي للفرد والتي تميزه عن غيره تمييزا واضحا فهي تشمل دوافع الفرد وعواطفه وانفعالاته وميوله واهتماماته وسماته الخلقية وأرائه ومعتقداته أو هي بقول مختصر سمات الفرد جميعا". (ربيع، 2013، صفحة 36)

**إجرائيا:** مجموعة من الصفات السلوكية والانفعالية يتميز بها الشخص نستدل عنها من خلال السلوك.

### 2.2 التوافق المهني :

**اصطلاحا:** عرفه سكوت بأنه توافق الفرد مع بيئة العمل، فهو يشمل توافق الفرد مع مختلف العوامل البيئية التي تحيط به في العمل

وتوافقه للمتغيرات التي تطرأ على هذه العوامل بمرور الزمن وتوافقه مع للخصائص الذاتية . (أبو نيل، 1984، صفحة 159)

يعرفه مجدي على أنه قدرة الفرد على الإنتاج المعقول في حدود ما ينتظم مع شخصيته من إمكانيات عقلية ومعرفية ومزاجية،

وجسمية، واجتماعية، وقدرة وميول واستعدادات مهنية، ومن ثم فإن وضع الفرد في المكان الذي يتناسب مع تلك الإمكانيات ظهرت

عليه علامات الشعور بالرضا واستمتع بحياته وبعمله وأسرته وأصدقائه، وشعوره بالطمأنينة والسعادة وهكذا نجد أن التوافق يبدو في قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفا سليما. (عبد الله، 2005، صفحة 59) .

إجرائيا: قدرة الفرد على التعامل مع مختلف ظروف العمل والتحكم فيها وضبطها.

### 3.2 أستاذ التربية البدنية:

إجرائيا: هو مدير العملية التعليمية وهو المسئول عن تنظيم الحصة وسير الدرس وتحقيق الأهداف البرنامج .

كوفيد -19: هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس طورونا -سارس-2، وهي فيروسات واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتدال الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم. (منظمة الصحة العالمية، 2020)

### 4.2 الدراسات السابقة :

دراسة1:(فؤاد صبيبة وآخرون، 2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى أفراد العينة، باستخدام المنهج الوصفي وبلغت حجم العينة 688 معلما ومعلمة، واستخدام الباحثون مقياس التوافق المهني ومقياس الضغوط النفسية كأداة للدراسة وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد علاقة ارتباط بين الضغوط النفسية والتوافق المهني.

دراسة2:( بدرية محمد يوسف الرواحية، 2016): التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وبلغت عينة البحث 260 موظفا وموظفة يعملون في المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظ الداخلية، واستخدمت الباحثة مقياس التوافق المهني ومقياس الفاعلية الذاتية المدركة، كما استخدمت اختبار (ت) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات، وتوصلت إلى النتائج التالية كان مستوى التوافق المهني لدى عينة الدراسة مرتفعا بدرجة كبيرة.

دراسة 3: (حسن مصطفى عبد المعطي، 2007) التوافق المهني لدى المعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية هدفت إلى: بناء مقياس للتوافق المهني للمعلمين والمعلمات على قدر مناسب من الثبات وتطبيق القياس في محاولة الإجابة عن التساؤلات التي أثرت في مشكلة البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة 392 معلم ومعلمة من إدارة الزقازيق، مصر وتم استخدام استبيان التوافق المهني للمعلمين من أعداد الباحث وتم التوصل إلى النتائج التالية: لا توجد فروق معنوية واضحة بين المعلمين والمعلمات في التوافق المهني، كما انه لا توجد فروق معنوية واضحة بين المعلمين والمعلمات في مستوى الأعمار المختلفة.

دراسة 4: دراسة (واضح احمد أمين و قرقور محمد، ب.ت) مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 1 العدد 1

تحت عنوان: سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية و علاقتها بدوافع الانجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ.

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين سمة العدوانية لشخصية الأستاذ و دوافع مستوى الطموح لدى التلاميذ، وكذلك نوع العلاقة بين سمة الهدوء لشخصية الأستاذ و دافع المثابرة لدى التلاميذ و نوع العلاقة بين سمة الاجتماعية لشخصية الأستاذ ودافع سلوك الانجاز لدى التلاميذ، استخدم الباحث استبيان حول سمات شخصية الأستاذ و مقياس الدافع إلى الانجاز بتطبيق المنهج الوصفي على عينة قوامها 210 تلميذ و تلميذة من المرحلة الثانوية لولاية شلف، أسفرت النتائج على: وجود علاقة ارتباطيه في اتجاه سالب بين سمة العدوانية للأستاذ و دافع مستوى الطموح لدى التلاميذ، عجم وجود علاقة ارتباطيه في اتجاه موجب بين كل من سمة الهدوء للأستاذ و دافع المثابرة لدى التلاميذ، عدم وجود علاقة ارتباطيه في الاتجاه الموجب بين سمة الاجتماعية للأستاذ و دافع سلوك الانجاز لدى التلاميذ.

دراسة5: دراسة ( رحموني عبد المجيد، 2019)، مجلة الإبداع الرياضي المجلد رقم "10"/ العدد رقم "2" صفحات 135\_155.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز علاقة بعض السمات الشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمستوى الممارسات التدريسية وأبعادها المختلفة أثناء الدروس في مرحلة التعليم الثانوي، و الكشف عن تأثير هذه السمات على الأداء البيداغوجي للأستاذ سواء في الاتجاه الايجابي أو السلبي.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة قوامها 90 أستاذاً للتربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي لولاية بجاية موزعين على 34 ثانوية، و استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، و استخدم الباحث مقياس السمات الشخصية و استبيان يمثل الممارسات التعليمية ، و توصل الباحث إلى أن السمات الشخصية الايجابية للأستاذ هي: (سمة تحمل المسؤولية، سمة الثقة بالنفس، سمة الاتزان الانفعالي) لها تأثير ايجابي على الممارسات التعليمية للأستاذ أثناء الحصة، في حين أن سمة الانطوائية لها تأثير سلبي على الممارسات التعليمية بصفة عامة و على الأداء البيداغوجي بصفة خاصة.

## 5.2 التعليق على الدراسات:

هدفت معظم الدراسات السابقة لإبراز علاقة التوافق المهني بمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي والممارسات التدريسية، ومنهم من اجري الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ومنهم من أجرى الدراسة على عينة من الموظفين، ودراسنا جاءت لدراسة العلاقة بين التوافق المهني والسمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية في ظل العمل تحت ظروف جائحة كورونا.

## II الطريقة والأدوات :

### 1. منهج البحث:

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا والذي يتمثل حول استقصاء عن ظاهرة من الظواهر واستخلاص النتائج وبما يتطلبه منا من موضوعية و يجب علينا انتهاج المنهج الوصفي.

### 2. أدوات البحث :

1- مقياس فرايبورج للشخصية :

2- قائمة فرايبورج للشخصية: وضعها في الأصل جوكن فرنبرج " Fahrenheit " وهيربرت سيلج Selg " ورايثر هامبل " Hampel " من أساتذة علم النفس من جامعة فرايبورج بألمانيا الغربية واعد صورتها العربية محمد حسن علاوي، تهدف القائمة إلى قياس 9 أبعاد عامة للشخصية بالإضافة إلى 3 أبعاد فرعية وتضمنت القائمة 212 عبارة، كما لها صورتين ( أ و ب ) تشمل كل منها على 114 عبارة وقد قام ديل Diehl أستاذ علم النفس بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن 8 أبعاد الأولى من القائمة و تتضمن 56 عبارة والأبعاد التي تقيسها الصورة المصغرة هي: العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستشارة، الاجتماعية، الهدوء السيطرة، الكف ( الضبط)، ويجيب المختبر على إحدى البدائل بنعم أو لا وبلغ معامل الثبات للقائمة باستخدام التجزئة النصفية وإعادة الاختبار بعد 20 عام على عينة بلغت 140 ذكور و 151 اناث تتراوح أعمارهم ما بين 18- 24 قيمة تتراوح ما بين 0.84 و 0.83، أو في البيئة المصرية تم إيجاد معامل ثبات الأبعاد للصورة المصغرة، أو في البيئة المصرية تم إيجاد معامل ثبات الأبعاد للصورة المصغرة بالقياس بالقيمة تتراوح بين 0.67 و 0.87 (علاوي، 1998، صفحة 90)

3- وتحققنا من صدق المقياس في هذه الدراسة عن طريق صدق الظاهري والذي بلغ نسبة اتفاق قدرت ب 80 بالمائة واعتمدنا على معامل ألفا كرومباخ لحساب الثبات وقدر ب 0.73.

### 3. مقياس التوافق المهني:

من إعداد ( الجمان محمود عبيد، 2014 ) ، استخدم للتحقق من الثبات معامل ألفا وتراوحت معاملات الثبات بين ( 0.72 و 0.78 ) وبلغت قيمة المقياس ككل 0.91 ، وتأكد من الصدق عن طريق صدق المحتوى و بلغت نسبة اتفاق 80 بالمئة، والصدق البنائي والصدق التمييزي وصدق الانتساق الداخلي، وكانت معاملات الارتباط مرتفعة و ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

### 4. وصف المقياس:

مقياس التوافق المهني يتكون من (51) عبارة لقياس اربع ابعاد تمثل التوافق المهني وهي ( علاقة المعلم بعمله، الحالة الصحية و النفسية للمعلم، علاقة المعلم بالضرور الفيزيكية للعمل، عوامل خارج العمل تؤثر عليه) و قد تم توزيع عبارات المقياس على اربعة ابعاد كالآتي:  
**البعد الأول:** علاقته المعلم بعمله و تتكون من (15) عبارة، و المراد به قدرة المعلم على التعامل مع الرئيس والزملاء ، والشعور بالرضا عن العمل. يضم العبارات التالية: (2، 8، 11، 20، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49).

**البعد الثاني:** الحالة الصحية و النفسية للمعلم: و يتكون من (15) عبارة و المراد به "اصابة المعلم ببعض الامراض والاصابات التي تؤثر على العمل، وشعوره بالقدرة على العمل. يضم العبارات التالية:

(1، 4، 6، 9، 12، 15، 19، 23، 28، 34، 37، 42، 45، 48، 49).

**البعد الثالث:** علاقة المعلم بالضرور الفيزيكية للعمل: يتكون من (11) عبارة و المراد به "علاقة المعلم بالضرور الفيزيكية للعمل مثل التهوية، الحرارة، الاضاءة، الضوضاء" يضم العبارات التالية: (3، 8، 1، 14، 18، 22، 24، 29، 31، 36، 39)

**البعد الرابع:** عوامل خارج العمل تؤثر على المعلم: ويتكون من (10) عبارات و المراد به "علاقة المعلم مع الاسرة و النادي والشارع و الجماعة و المسجد و المقهى والاصدقاء" يضم العبارات التالية: (5، 13، 17، 21، 26، 33، 44، 41، 46، 51)

العبارات الايجابية: (1، 4، 6، 9، 11، 12، 15، 19، 21، 26، 27، 29، 31، 32، 33، 35، 36، 38، 39، 40، 44، 47، 50)

تصحح العبارات كالتالي: احيانا تعطى لها درجة: 2، دائما تعطى لها الدرجة: 3، نادرا تعطى لها الدرجة: 1، العبارات السلبية: (2، 3، 5، 7، 8، 10، 13، 14، 16، 18، 17، 20، 22، 23، 24، 25، 28، 30، 34، 38، 41، 41، 42، 43، 45، 46، 48، 49، 51)

(عبيد، 2014)

تصحح العبارات كالتالي: احيانا تعطى لها درجة: 2، دائما تعطى لها الدرجة: 1، نادرا تعطى لها الدرجة: 3 (محمود عبيد، 2014)، وللتأكد من صدق وثبات المقياس على عينة البحث قمنا بالاعتماد على الصدق الظاهري و عرضنا المقياس على (3) أساتذة في اختصاص علم النفس وتأكدنا من الثبات بعد تطبيق المقياس على عينة قوامها 10 أساتذة وتم حساب معامل ألفا كرومباخ والذي قدر ب 0.71 في هذه الدراسة.

### 5. عينة و مجتمع البحث :

تكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمتوسطات ولاية مستغانم و البالغ عددهم 104 متوسطة وبلغ حجم العينة 20 أستاذ تربية بدنية ورياضية من المجتمع الاصلي ككل الذي يشمل أساتذة التربية البدنية والرياضية ولاية مستغانم حيث تم توزيع أداة الدراسة على مستوى متوسطات دائرة مستغانم.

### 6. مجالات البحث:

المجال المكاني : بعض المتوسطات التابعة لدائرة مستغانم

المجال البشري: أساتذة التربية البدنية

المجال الزمني: تم توزيع المقياس واستلام الردود في الفترة الممتدة بين 15 إلى 20 افريل.



**7. الأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث:**

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين السمات الشخصية والتوافق المهني.

**III- عرض النتائج ومناقشتها :**

**جدول 1:** السمات الشخصية وفقا لإستجابات أفراد العينة وترتيبها: ن=20

الترتيب	السمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	العصبية	2.80	12.10	2.80
6	العدوانية	20	11.40	2.23
4	الإكتئابية	20	11.60	2,92
1	القابلية للسيطرة	20	12.20	3,08
7	الاجتماعية	20	10.95	2.83
8	الهدوء	20	10.70	2.86
3	السيطرة	20	11.95	2.28
5	الضبط	20	11.50	1.87
	المجموع الكلي	20	92.85	

**تحليل الجدول 01:**

يتضح من خلال الجدول رقم (1) الذي يبين نتائج استجابات أفراد العينة على مقياس السمات الشخصية، وبعد حساب المتوسط لعبارات قائمة فرايبورج على الأساتذة وجدنا أن المتوسط العام لإجابات الباحثين هو (92.85) وهذا يعني أن درجة الموافقة عالية.

أبرز السمات الشخصية التي يتسم بها أساتذة التربية البدنية في الطور المتوسط أثناء العمل تحت ظروف جائحة كورونا هي سمة القابلية للاستشارة كأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (12.20) وانحراف معياري (3,08)، تليها سمة (العصبية) وبمتوسط الحسابي وقدر ب(12.10) وانحراف معياري (2.80)، ثم تليها سمة (السيطرة) والذي قدره متوسطها الحسابي ب (11.95) وانحراف معياري قدر ب (2.28)، وتليها كل من سمة (الاكتئابية) بمتوسط حسابي قدر ب (11.60) وانحراف معياري قدر ب (2,92)، ثم تليها سمة (الضبط) بمتوسط حسابي قدر ب (11.50) وانحراف معياري قدر ب (1.87)، ثم تليها سمة (العدوانية) بمتوسط حسابي قدر ب (11.40) وانحراف معياري قدر ب (2.23)، ثم تليها سمة (الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدر ب (10.95) وانحراف معياري (2.83)، ثم تليها سمة (الهدوء) بمتوسط حسابي قدر ب (10.70) وانحراف معياري قدر ب (2.86)، ونستنتج أن السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثرت في ظل العمل تحت ظروف جائحة كورونا.

**جدول 02 :** يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على مقياس التوافق المهني: ن = 20

الابعاد	علاقته المعلم بعمله	الحالة الصحية و النفسية للمعلم	علاقة المعلم بالضروف الفيزيائية للعمل	عوامل خارج العمل تؤثر على المعلم
المتوسط الحسابي	27.350	26.250	21.450	19.250
الانحراف المعياري	5.914	7.758	6.668	6.804

مستوى التقييم	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض
---------------	-------	-------	-------	-------

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة الدراسة على مقياس التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط أن المتوسط الحسابي للأبعاد تراوح بين (19.250 27.350) بانحراف معياري تراوح بين (7.758 و 5.914) وهذا يدل على أن درجة التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية في الطور المتوسط جاءت بدرجة منخفضة في جميع الأبعاد .

جدول 03: يمثل معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد قائمة فرايبورج و متغير التوافق المهني: ن=20

الاجتماعية	القابلية للاستشارة	الضبط	العصبية	السيطرة	العدوانية	الهدوء	الاكتئابية	درجة كلية
0.74*	0.46*	0.60*	0.20	0.57*	0.60*	0.55*	0.30	0.56*

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 انه توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين أبعاد السمات الشخصية و متغير التوافق المهني حيث حصرت بين 0.74 و 0.60 عند مستوى الدلالة 0.05، ما عدا سمة الاكتئابية و العصبية حيث لوحظ وجود علاقة ارتباطية ضعيفة غير دالة إحصائيا و قدرت ب 0.30 بالنسبة لسمة الاكتئابية و 0.20 بالنسبة لسمة العصبية، و قدرت الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات و مقياس التوافق المهني ب 0.56 عند مستوى الدلالة 0.05 وهي علاقة طردية موجبة، نستنتج أن شخصية أستاذ التربية البدنية تتحكم بنسبة كبيرة في درجة التوافق المهني فكلما زادت درجة السمات الشخصية الإيجابية زادت نسبة التوافق المهني و العكس صحيح و بتالي نستنتج أنها تؤثر بدورها في أسلوب تدريسه و تعامله مع الحصة التعليمية خلال الحصة.

### 1. مناقشة النتائج بالفرضيات:

#### فرضية 1:

من خلال النتائج المتوصل إليها من التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نقول أن الفرضية التي تقول "يتميز أساتذة التربية البدنية و الرياضية بسمة الاكتئابية و العصبية مقارنة مع باقي السمات الأخرى خلال العمل تحت ظروف جائحة كورونا" لم تتحقق وذلك لان حسب الجدول رقم (01) جاء ترتيب سمة القابلية للاستشارة في المرتبة الأولى، ثم تليها كل من سمة العصبية و السيطرة على التوالي ثم سمة الاكتئابية ثم تليها سمة كل من سمة الاجتماعية ثم العدوانية ثم سمة الضبط ثم سمة الهدوء في المرتبة الأخيرة، وذلك لان معظم أساتذة التربية البدنية تأثروا بظروف العمل التي فرضت عليه التقيد بشروط الوقاية من فيروس كورونا و بذلك توجب عليه أن يكون أكثر استشارة في الحصة و انعكس ذلك على سمة العصبية أيضا حيث جاءت في المرتبة الثانية وذلك نتيجة ضغوط العمل و الإطار الإداري و التزام شروط الوقاية تسببت له في ضغوطات نفسية مما رفع من درجة العصبية لده، مما رفع بدوره من درجة الاكتئاب لدى فئة الأساتذة وهذا كله نفسه بظغوطات العمل الذي تعرض لها أثناء هذه الفترة الصعبة و التي أدت إلى ظهور سمات العصبية و العدوانية و الاستشارة بدرجة الأولى عن باقي السمات، و نظرا لطبيعة الحصة التي تتوجب ضبط و تحكم أكثر خصوصا بالتقيد بقوانين الوقاية استلزم عليه أن يكون أكثر سيطرة و ضبط للضروف و بتالي احتلت المرتبة الثالثة.

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (احمد الأمين واضح، و احمد قرقور، ب.ت) والذي وضحت من خلال نتائجها أن أستاذ التربية البدنية يتميز بسمة الاجتماعية و الهدوء و العدوانية مقارنة مع السمات الأخرى وهذا الاختلاف نفسه بالتغير في ظروف العمل التي أثرت على شخصية أستاذ التربية البدنية. (قرقور و واضح، ب.ت، صفحة 130).



## فرضية 2:

من خلال النتائج المتوصل إليها من التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نقول أن الفرضية التي تقول "يتميز معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية بدرجة توافق مهني مرتفع في الوسط المهني خلال العمل تحت ظروف كوفيد 19" لم تتحقق وذلك يظهر من خلال جدول رقم (03) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة الدراسة على مقياس التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، حيث تبين بعد المعالجة الإحصائية للبيانات واستجابات أفراد العينة انه يوجد توافق منخفض في جميع الأبعاد المقياس ونفسر ذلك من خلال التأثير السلبي لتغير ظروف العمل بسبب احتياطات العمل في ظل جائحة كورونا التي تسببت للأستاذ المسير للحصة بضغط في العمل من خلال تقيده بتعليمات إدارية صارمة وتعامله مع التلاميذ الذين بدورهم ارتفعت نسبة الاكتئاب لديهم ونقص الحافز والكفاءات الأدائية بسبب امتناعهم بمزاولة نشاطاتهم الحياتية لمدة طويلة وهذا ما صرحت به دراسات كثيرة على الأعراض النفسية لكوفيد 19 على صحة الإنسان من بينها (منظمة الصحة العالمية 2021) ودراسة (د. موسى شتيوي) الذي أكد أن الجائحة تترك آثار سلبية كبيرة على الصحة النفسية، كما أظهرت دراسات ألمانية أن جائحة كورونا تسبب ظهور اضطرابات نفسية كالشعور بالخوف والقلق والاكتئاب.

تزايد أعراض الاكتئاب، بالإضافة إلى تحمل أستاذ تربية بدنية لمسؤولية تدريس عدد من الأقسام وهذا ما يسبب له تعب نفسي وجسدي لما تتطلبه الحصة من نشاط ورقابة و تعامل متواصل مع التلاميذ هذا ما يتسبب في نقص درجة التوافق المهني عنده.

## فرضية 3:

من خلال النتائج المتوصل إليها من التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة نقول أن الفرضية التي تقول: "يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية و التوافق المهني" قد تحققت، وذلك لوجود ارتباط معنوي دال إحصائياً بين أبعاد مقياس السمات الشخصية المعتمد ومقياس التوافق المهني حسب ما يظهره الجدول رقم (04)، وذلك لان نجاح مهنة التعليم بشكل عام تتطلب أن يتميز الأستاذ بموضوعية وعدم التأثر بالعوامل الذاتية لكي يؤدي واجبه المهني بكل أخلاقية و هذا ينعكس إيجاباً على نظرة التلاميذ له مما يزد من فاعلية الحصة وهذا ما يجعل شخصية الأستاذ تؤثر تأثيراً كبيراً في فاعلية أداءه المهني، فسمات الشخصية هي ترجمة سلوكية لخصائص نفسية داخلية يظهر تأثيرها من خلال تفاعل الأستاذ مع البيئة الخارجية فكلما تميز الأستاذ بسمات شخصية ايجابية كضبط والسيطرة والاجتماعية انعكس إيجاباً على درجة التوافق المهني لدي، وهذا ما أكدته دراسة: ( دافيدز وماهوني، 1957) Davids- Mahoney، الذي أجرى بحثاً عن علاقة القابلية للإصابات بدنيامية الشخصية والذي خرج بنتائج تؤكد تأثير الشخصية بتغيير الظروف حيث تسبب في القلق والاستياء والتشاؤم والارتياح والاتجاه السلبي نحو العمل.

## IV- الخلاصة:

### الاستنتاجات:

— نستنتج أن التوافق المهني لأستاذ التربية البدنية يرتبط ارتباطاً كبيراً بالسمات الشخصية للأستاذ وهي و كلما تميز الأستاذ بسمات ايجابية كالاتجاهية والضببط والسيطرة زاد من فاعليته في العمل ونجاحه في مهنته.

— يتوجب على الأستاذ الناجح في مجال التعليم أن يكون يتميز بدرجات عالية من السمات الشخصية الايجابية كالاتجاهية، ضبط، والتحكم.

— يتميز أساتذة التربية البدنية لهم درجة متوسطة من التوافق المهني خلال العمل في ظل جائحة كورونا.

— تأثر السمات الشخصية للأستاذ التربية البدنية على درجة التوافق المهني، كلما زادت السمات الايجابية عند الأستاذ كلما زادت في التوافق المهني لديه.

— يتميز أساتذة التربية البدنية بسمات القابلية للاستشارة والعصبية أكثر من غيرها من السمات الشخصية خلال فترة العمل المرتبط بكوفيد

## التوصيات :

- \_\_ الاهتمام بالأستاذ الطالب في المرحلة الجامعية ووضع البرامج المناسبة خلال فترة تكوينه الجامعي ليمتلك سمات الشخصية الفعالة في مجال عمله مستقبلا.
- \_\_ إجراء دراسات وبحوث أخرى حول الشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالمتغيرات الثقافية، متغير الخبرة .. .
- \_\_ حضور دورات تربوية خاصة بما يتعلق بموضوع السمات الشخصية وانعكاساتها على الجانب المهني للأستاذ.
- \_\_ مشاركة الأساتذة ذوي أصحاب الشخصية الضعيفة في دورات تدريبية ورياضية لتطوير وتوسيع مجال خبرتهم واكتسابهم الشخصية الفعالة والمطلوبة في مجال مهنتهم.
- \_\_ زيادة عدد الأساتذة تربية البدنية في المؤسسات التربوية لتخفيف الضغط على أستاذ التربية البدنية.

## الاحالات والمراجع:

- \_\_ أبو نيل ، محمود السيد. (1984). الأمراض السيكوماتية. القاهرة. مصر: دار المعرفة الجامعية. ص 159.
  - \_\_ الغباري ، نائر احمد و ابو شعيرة، خالد محمد. (2015). سكلوجية الشخصية. (الإصدار ط1). عمان: مكتبة المجتمع العربي. ص 23.
  - \_\_ المعموري، ناجح حمزة خلخال. (2014, 02, 04). تعريف الشخصية. تاريخ الاطلاع 2021 / 07 / 11. من: uobabylon
- [www.uobabylon.edu.iq](http://www.uobabylon.edu.iq)
- \_\_ ربيع، محمد شحاتة (2013). علم النفس الشخصية. (الإصدار ط1). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع. ص 36.
  - \_\_ عبد الله، مجدي احمد محمد (2005). علم النفس الصناعي بين النظرية و التطبيق. الإسكندرية. مصر: دار المعرفة الجامعية. ص 56.
  - \_\_ عبيد، إيمان محمود (2014)، مقياس التوافق المهني، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 15(1)، 477-489.
  - \_\_ علاوي ، محمد حسن (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، (الإصدار ط1). مركز الكتاب للنشر. ص 90.
  - \_\_ عيسوي، عبد الرحمان (2000). الاحصاء السيكولوجي التطبيقي. دار المعرفة الجامعية. ص 121.
  - \_\_ قرقور ، محمد ، و واضح، أحمد الامين (ب.ت)، سمات شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بدوافع الانجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ، مجلة المنظومة الرياضية، 1 (1)، صفحة 114\_142
  - \_\_ مطاطية ، موسى (2017)، سمات الصحة النفسية والتوافق المهني، مجلة ابحاث نفسية و تربوية، 4 (10)، صفحة 133\_147
  - \_\_ منظمة الصحة العالمية. (2020, 10, 12). مرض فيروس كورونا كوفيد - 19. تاريخ الاطلاع 2021 / 07 / 10. من مركز وسائل الاعلام:

[www.who.int](http://www.who.int)

\_\_ ملاحق : مقياس التوافق المهني عند المعلمين :

رقم	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
1	اشعر بالرضا عن مهاراتي و امكانياتي المطلوبة لانجاز العمل المطلوب مني			
2	لديا شعور بان مديري في العمل يتصيد لي الاخطاء			
03	اشعر بالضجيج و الضوضاء اثناء قيامي بعملتي			

04	اشعر بالامان و الاطمانان اثناء عملي في المؤسسة التعليمية		
05	اشعر ان ليس لي القدرة على اخذ قرارات بالمنزل و هذا يؤثر على عملي		
06	انسى مشاكلتي الخاصة بمجرد قيامي بالعملية التعليمية داخل الفصل		
07	تتكسد الفصول بالطلاب مما يؤثر ذلك على مستوى عملي		
08	لا يتناسب العمل مع طموحي وز قدراتي		
09	الخدمات الصحية المقدمة داخل المؤسسة للعاملين ممتازة		
10	هناك مسافة كبيرة بين مكان سكني و عملي		
11	استفيد كثيرا من التدريبات التي تتم داخل المؤسسات التعليمية		
12	احب الذهاب للعمل حتى التقى مع الزملاء		
13	اولادي لا يستمعون الى نصائحي		
14	لا تهتم الادارة المدرسية بعملية النظافة		
15	يحتفي لديا الشعور بالتعب عندما اجد نفسي داخل الفصل		
16	يوجد نوع من الغيرة بين المعلمين داخل المؤسسة التعليمية		
17	لا يسال احد عني عند تعيبي عن العمل		
18	الاساس داخل الفصل غير مؤهل للاستخدام الادمي		
19	اشعر بسعادة عندما ارى مجهودي واضح على مستوى التلاميذ		
20	هناك نوع من الكسل و الخمول اشعر به عند ذهابي للعمل		
21	اهتم بما يحدث لجيراني		
22	لا يوجد في المؤسسة غرفة مخصصة للمدرسين		
23	مستوى الطلاب داخل الفصول يشعري بالتعب و العجز		
24	اتعرض للمضايقة نتيجة اعطائي بعض الاراء التي تساعد على تقدم العمل		
25	هناك الكثير من الفصول غير مهيأ للعمل		
26	يلجأ اصدقائي عندما يقعون في مشكلة ما		
27	يتناسب الراتب مع متطلبات الحياة اليومية		

28	اشعر بالضيق عندما يقول عني الزملاء اني شخص غير اجتماعي		
29	من اهم ما يميز المدرسة التي اعلم بها اهتمامها بشؤون البيئة		
30	اعاني عندما اريد اخذ اجازة اعتيادي او عرضة		
31	تقع المؤسسة في موقع متميز		
32	اشعر بالملل اثناء تقضية الوقت خارج عملي		
33	كثير ما يعرني اهلي بابي شخصية قيادية		
34	ينتابني الاحباط عندما لا يقدر المدير مجهودي في العمل		
35	ابتكر اساليب جديدة تحسن ادائي في العمل		
36	تتوافر جميع الادوات و الاجهزة التي احتاج لها اثناء العملية التعليمية		
37	اشعر بالقلق عندما يعلق الاخرين عى مستوى عملي		
38	يقوم المدير بتحفيزي و تشجيعي اثناء العمل مما يشعري برضا		
39	المؤسسة التعليمية التي اعلم بها مناسبة من حيث التهوية و الاضاءة و الهدوء		
40	المؤسسة التي اعلم بها تساعدني على الابداع و التجديد في عملي		
41	اتقرب من مسؤولياتي في البيت		
42	اشعر بالاحباط عندما يعلم الاخرين مهنتي كمعلم		
43	يفرق المدير في في التعامل بين العاملين في المؤسسة التعليمية		
44	لي صدقات حميمة بين اصدقاء النادي		
45	تؤثر مشاكي الاسرية على مستوى عملي		
46	اشعر بابي شخص وحيد		
47	يتم ترقيتي بالعمل على حسب معيار الكفاءة بين العاملين		
48	اعاني من ارتفاع ضغط الدم عند دخولي الفصل		
49	اشعر بالاجهاد المستمر عند قيامي بالعمل داخل الفصل		
50	لدي بعض الاصدقاء المقربين داخل المؤسسة افضل العمل معهم		
51	ليس لدي صديق مقرب مني		